محور
الدراسات التاريخية

حولية المنتدى

مجلة حولية المنتدى Hawlyat Al-Montada

I. S. S. N. Print :1998 - 0841 I. S. S. N. onlie :2958 - 0455 Doi 10.35519 /0828

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مصنف ابن الوردي (ت: ٧٤٩هـ) ومنهجه في نقل الروايات التاريخية (دراسة تحليلية)

Imam Ali ibn Abi Talib (peace be upon him) in the work of Ibn al-Wardi (d. 749 AH) and his approach to transmitting historical narratives (an analytical study)

أ.م. د. نجلاء كريم مهدي الجبوري
جامعة كربلاء / كلية العلوم السياحية
قسم الدراسات السياحية

A.M.D. Najlaa Karim Mahdi Al-Jubouri
University of Karbala
College of Tourism Sciences
Department of Tourism Studies
Najlaa.k@uokerbala.edu.iq

تاريخ الإستلام: 2025/2/23 تاريخ القبول: 2025/3/9 تاريخ النشر: 2025/6/1

Recevied: 23 / 2 / 2025 Accepted: 9 / 3 / 2025 Published: 1 / 6 / 2025

الملخص:

كان ابن الوردي اديبا وشاعرا ومؤرخا وفقيها مشهورا، ولد في منبج وتولى قضاء حلب، اهتم بكتابة التاريخ وكان من اشمل مؤلفاته التاريخية كتاب المختصر في اخبار البشر الذي الفه السلطان الملك المؤيد صاحب حماة، وقد اودعه من نظمه ونثره وحذف منه ما حذف وأضاف له واسماه تتمة المختصر، وقد عرف هذا المصنف باسم تاريخ ابن الوردي ، وقد قسمه الى قسمان التاريخ القديم والإسلامي ، وقد رتب التاريخ الإسلامي بحسب السنين ، وسنسلط الضوء على منهج ابن الوردي في نقل اخبار الامام علي (عليه السلام).

الكلمات المفتاحية:

ابن الوردي، منهجه، الروايات

Abstract:

Ibn al-Wardi was a famous writer, poet, historian and jurist. He was born in Manbij and held the position of judge of Aleppo. He was interested in writing history and one of his most comprehensive historical works was the book "Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar" which was written by Sultan al-Mu'ayyad, the ruler of Hama. He included in it his poetry and prose, deleted what he deleted and added to it and called it "Tamtimat al-Mukhtasar". This book was known as the History of Ibn al-Wardi, and he divided it into two sections: ancient history and Islamic history. He arranged Islamic history according to the years. We will shed light on Ibn al-Wardi's method in transmitting the news of Imam Ali (peace be upon him)

Keywords: Ibn al-Wardi, his approach, narrations

المقدمة: -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير المرسلين وعلى إله وصحبه المنتجبين أما بعد..

نال ابن الوردي شهرة عظيمة لأنه بحث في الكثير من العلوم والآداب ،واولى اهتماما كبيرا بالشعر ،لاسيما ان معظم مؤلفاته ضمت ابياتا كثيرة من الشعر ، والى جانب اهتمامه بالشعر فقد حرص على جمع الروايات التاريخية فقد كان كتابه تتمة المختصر تحفه علمية ذلك لانه اهتم بإعادة صياغة كتاب المختصر لابي الفدا فضلا عن تهذيبه للكتاب وحذف ما رأى ضرورة حذفه كما أضاف عليه ما يجعله اكثر نفعا والجدير بالذكر ان كتاب المختصر ضم روايات تاريخيه حدثت في عصور قديمة فضلا عن احتواءه على روايات تسلط الضوء على تاريخ الامه الإسلامية ، ونحن في هذا البحث نسلط الضوء على الروايات التاريخية بجوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية التي انتقاها ابن الوردي عن حياة الامام علي عليه السلام ، كما نبحث المنهج الذي اتبعه في تأليف هذا الكتاب.

اقتضت الدراسة تقسيمها إلى مبحثان، كان عنوان المبحث الأول حياة ابن الوردي ومكانته العلمية تناولنا فيه اسمه ولقبه وكنيته، آراء العلماء فيه، ومؤلفاته، وأبرز شيوخه

وتلاميذه. ختاما بوفاته.

أما المبحث الثاني فقد سلطنا فيه الضوء على الروايات التاريخية التي أوردها في كتابه تتمة المختصر والتي تناول فيها حياة الامام علي (عليه السلام) وبحثنا منهجه في ايراد تلك الروايات.

ولإنجاز الدقة في البحث قمنا بمقارنة تلك الروايات بأمات الكتب الفقهية، والتاريخية، فضلا عن الاستشهاد بآيات الذكر الحكيم، واقتضت الدراسة الاعتماد على العديد من المصادر والمراجع الفقهية والتاريخية.

كان كتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت: ٣١٠هـ) من الكتب التي اعتمدها الباحث في الروايات التاريخية، كما كان لكتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير (ت: ٦٣٠ هـ) أهمية في هذه الدراسة، فضلا عن كتاب البداية والنهاية لابن كثير (ت: ٧٧٤هـ).

أما المراجع الحديثة فقد جاءت مكملة لما أوردته المصادر فكان لها دورا أساسيا في الحصول على بعض الروايات التاريخية وتفسيرها بشكل واضح، ومنها كتاب أعيان الشيعة لمحسن الأمين **(ت: ١٣٧١هـ)**. وكتاب شرح احقاق الحق للمرعشي (ت: ١٤١١ هـ) وأخيرا نسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى سبيل الرشاد ومنه نستمد العون والتوفيق وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إله وصحبة المنتجبين.

المبحث الأول: ابن الوردي حياته ومكانته العلمية:

أولا: اسمه ولقبه وكنيته

ابن الوردي: زين الدين عمر بن المظفر بن عمر بن محمد أبو حفص يكنى بابن الوردي

ولد سنة ٦٩١ هجرية في معرة النعمان[١] في بلاد الشام، كان اديبا وشاعرا مشهورا، ومؤرخا وفقيه اعتنق المذهب الشافعي [٢].

ثانيا: مؤلفاته

ترك ابن الوردي تراثا زاخرا تمثل بمؤلفاته التي تنوعت بمختلف المجالات العلمية والأدبية، ومنها الفقه، واللغة العربية وعلومها وعلم التاريخ والجغرافية. وسنذكر بعضا من مؤلفاته على سبيل المثال.

١-البهجة الوردية[٣].

٢- لامية ابن الوردي.

٣- النبأ في الوباء.

٤-ابكار الأفكار في مشكل الاخبار[٤].

٥-الرسائل المهذبة في المسائل الملقبة [٥].

٦-الدراري السارية في مائة جارية [٦].

ثالثا: أبرز شيوخه ومن تتلمذ عليهم: -

تتلمذ ابن الوردي على ثلة طيبة من المشايخ وسنورد بعضا منهم تلافيا للإسهاب.

١-عبس بن عيسى بن علي السرحاوي المتوفى سنة ٧٠٧ هـ

٢-القاضي أبو القاسم شرف الدين هبة الله البارزي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ [٧].

٣-قاضي القضاة ابن الخطيب فخرالدين عثمان الطائي الشافعي الحلبي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ.

٤-شهاب الدين احمد بن جبارة المرداوي الحنبلي الزاهد المتوفى سنة ٧٢٨ هـ [٨].

٥-صدر الدين محمد بن الوكيل العثماني المتوفى سنة ٧٣٨ هـ [٩].

اما تلاميذه لم نتمكن من العثور عليهم في حدود المصادر المتيسرة لدينا.

رابعا: آراء العلماء فيه:

يعد ابن الوردي علما من اعلام القرن الثامن الهجري[١٠]. وقد ابدع في نظم الشعر الى جانب اهتمامه بالتاريخ فقد اثنى السبكي على شعره قائلا :» **له شعر احلى من السكر المكرر، واغلى قيمة من الجوهر** « [١١]، اما السيوطي فقد كان شديد الاعجاب بأشعاره فقال : « **ونظمه في الذروة العليا والطبقة القصوى** « [١٢].

وقد مدحه ابن التغري بردي بقوله : «**الشيخ الإمام البارع المفتن الأديب الفقيه زين الدين عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي المعري الحلبي الشافعي المعروف بابن الوردي ناظم الحاوي في الفقه رحمه الله** « [١٣]، وقال عنه اليان سركيس : « **كان إماما بارعا في اللغة والفقه والنحو والأدب مفننا في العلم ونظمه في الذروة العليا . له فضائل مشهورة**» [١٤].

وقد ورد مدحه أيضا في كتاب خزانة الادب فقد ذكر ابن حجة الحموي ان الشيخ زين الدين ابن الوردي نظم شعرا في دمشق وقد نال اعجاب الحضور «**فلما فرغ الشيخ من نظمه وتأمل الجماعة ارتجاله وسرعة بديهته اتفق أنه لم يكن فيهم من يحسن النظم**» [١٥].

كما قال عنه النقوي: « **أحد الأئمة الحفاظ ، المحدثين الأدباء ، وتآلفيه وأشعاره شاهدة بذلك** « [١٦].

كما أشاد به الكتبي **قائلا: « أحد**

فضلاء العصر وفقهائه وأدبائه وشعرائه تفنن في العلوم وأجاد في المنثور والمنظوم نظمه جيد إلى الغاية وفضله بلغ النهاية»[17].

خامسا : وفاته

توفي في السابع عشر من ذي الحجة سنة سبعمائة وتسع واربعون بطاعون حلب الذي عم بلاد مصر والشام [18].

سادسا : كتاب تاريخ ابن الوردي :

ذكر ابن الوردي ان السبب في تأليفه لهذا الكتاب هو انه قرا كتاب المختصرفي اخبار البشر للمؤلف ابي الفدا صاحب حماة المتوفى سنة ٧٣٢، وكان شديد الاعجاب بهذا الكتاب الذي لم يرى حسب قوله مؤلفا مثله ، وبناءا على ذلك فقد قرر ان يختصره ، وبالفعل تمكن من اخراج المصنف بأبهى صورة وقد أضاف له شيئا من نظمه ونثره ، وحذف منه بعض الاحداث ، ولكي يميز كتابه عن الأصل فقد اسماه (تتمة المختصر) كما أضاف كلمة **قلت** عندما يريد ان يضيف شيئا ، وفي ختام الخبر الذي يضيفه يقول عبارة **الله اعلم** ، وذيله من حيث انتهى المختصر[19].

المبحث الثاني : منهج ابن الوردي في نقل الروايات التاريخية :

اعتمد ابن الوردي منهجا في نقل الروايات التاريخية التي تضمنها كتابه وقد ارتأينا البحث في اخبار الامام علي (عليه السلام) التي نقلها في تاريخه، وفيما يلي سنورد ملامح منهجه مع ذكر امثلة من الروايات التي نقلها عن حياة الامام علي (عليه السلام).

١-اعتماده المنهج الحولي في نقل التواريخ الإسلامية:

فقد نبه ابن الوردي في الصفحة الثانية من مقدمته انه نظم الاحداث الإسلامية بشكل حولي أي انه اعتمد بسرد الاحداث التاريخية بحسب السنين فيبدا كل قسم بأحداث سنة من السنين ، وعند الانتهاء من تلك الاحداث يبدا قسما جديد ذاكرا عبارة « **ثم دخلت سنة كذا**» ، فنراه يقطع احداث الرواية التاريخية التي تمتد لأكثر من سنة ، ليدخل في نقل اخبارا عن حوادث أخرى وقعت في نفس السنة ويؤخر تتمة الحدث الى القسم الخاص بأحداث السنة اللاحقة ومثال ذلك انه ذكر احداث السنة الثانية للهجرة والتي وقعت فيها عدة احداث ومنها

ما يخص اخبار الامام علي (عليه السلام) كذكر زواجه من سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقال : « **(ثم دخلت سنة اثنتين من الهجرة)** وذكر من بين احداث تلك السنة : «**(وفيها) تزوج علي فاطمة رضى الله عنهما والله اعلم** « [٢٠].

٢-اعتماد منهج التاريخ الموضوعي :

أي انه نقل روايات وقام بتبويبها حسب الموضوعات فقد افرد بابا عن فضائل الامام علي (عليه السلام) بعنوان :» **شيئ من فضائله** « احصى فيه ابرز فضائل عليا (عليه السلام) ومنها : مساندته للرسول في اغلب معاركة وغزواته ، فضلا عن مؤاخاة الرسول له عند وصوله الى المدينة المنورة ، وسبقه للاسلام[٢١].

كما افرد بابا في كتابه لأخبار الامام علي (عليه السلام) تطرق فيها لاسمه وصفاته وغزواته وبعضا من اخباره ، فذكر اسمه ونسبه كاملا وذكر اسم امه فاطمة بنت اسد من بني هاشم ، وانه بويع بالخلافة يوم قتل عثمان ، خطب (عليه السلام) بالناس واخبرهم ان لا حاجة له ببيعتهم الا انهم اصروا على مبايعته في المسجد فبايعه طلحه والزبير وبعض الصحابة ، وبايعه الأنصار الا نفر قليل منهم سموا بالمعتزلة ، وفي تلك الظروف المربكة استغل معاوية مقتل عثمان ليحرض الناس ضد الامام علي (عليه السلام) فكان يعلق قميص عثمان الملطخ بالدم على منبره في الشام ليأجج الراي العام ضده ويتهمه بمقتل عثمان ، ساءت الأحوال في المدينة بعد مقتل عثمان وانكر طلحة والزبير بيعتهم للإمام ولحقوا عائشة بمكة للأخذ بثأر عثمان [٢٢].

٣-عدم الجزم بصحة الرواية التي يوردها:

في حال راوده الشك في صحة الرواية التي يرويها كان يستخدم كلمة **قيل** ومثال ذلك الرواية التي ذكر فيها عمر الامام علي (عليه السلام) لما اسلم وصدق ابن عمه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، الا انه لم يجزم بعمر الامام آنذاك فقد ذكر انه أسلم بعمر التاسعة، وقيل العاشرة، وقيل الحادية عشر [٢٣].

وكما ذكرنا آنفا فأنه لم يجزم بعدد سنوات عمر الامام حينما أسلم انما نقل الرواية واستخدم كلمة **(قيل)** دلالة على عدم الجزم واراد بذلك ان يبين للقارئ ان الامام اسلم في سن

مبكر من عمره فربما يكون قد بلغ التاسعة او العاشرة او الحادية عشر. كما تضمنت نفس الرواية خبرا عن كفالة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) وذلك قبل الإسلام، فذكر ابن الوردي ان ازمة اقتصادية اصابت قريش، وعلى اثرها طلب الرسول من عمه أبو طالب ان يأخذ منه احد ابناءه لكي يرعاه وذلك تخفيفا عن عمه الذي كان له الكثير من العيال، فأخذ الامام علي (عليه السلام) ،في حين ان عمه العباس تولى رعاية جعفر بن ابي طالب [٢٤].

وفي رواية أخرى ذكر موقع قبر الامام علي (عليه السلام) ولم يجزم ابن الوردي بمكانه فذكر:» **وقبره قيل: فيما يلي قبله المسجد بالكوفة، وقيل: عند قصر الامارة، وقيل: حوله الحسن الى المدينة الى البقيع عند فاطمة رضي الله عنهم. والاصح الذي ارتضاه ابن الاثير وغيره: انه بالنجف** [٢٥].

٤-نقل الروايات التي تضمنت احاديث الرسول وآل بيته (عليه السلام)**:**

نقل ابن الوردي عددا من الروايات التاريخية التي تضمنت احاديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وآل بيته الاطهار ومثال ذلك قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في حق علي (عليه السلام) وفضائله يوم خيبر : « **لاعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله** « [٢٦]. وقوله (صلى الله عليه واله وسلم) : « **من كنت مولاه فعلي مولاه** « [٢٧].، وقوله (صلى الله عليه واله وسلم) : « **اما ترضى ان تكون مني بمنزله هارون من موسى** «[٢٨].

كما ذكرابن الوردي قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في قضاء علي (عليه السلام):» **اقضاكم علي** « [٢٩]، وقد دعم هذا الحديث بذكررواية مفادها ان القاضي شريح اختلف مع احد النصارى فتقاضوا امام علي (عليه السلام) ، ولما لمس النصراني عدالته (عليه السلام) اعلن اسلامه وفرح به عليا (عليه السلام) واهداه درعا وفرسا ، وقد اشترك النصراني مع عليا (عليه السلام) في بعض من معاركه .

كما كان عادلا في تقسيم أموال بيت المال بين الرعية ، وقد دخل بيت المال في احد الأيام ولما راى كثرة المال في خزينة بيت مال المسلمين قال : « **يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي وغري غيري فلا حاجة لي فيك** «[٣٠]. دلالة على عفته وزهده (عليه السلام) عن مغريات الحياة

الدنيا .

٥-نقله للروايات التي تتضمن ابياتا من الشعر:

ذكرابن الوردي روايات عن الامام علي (عليه السلام) تضمنت ابياتا من الشعر مثال ذلك الشعر الذي انشده (عليه السلام) مفتخرا بانه كان من السابقين في الإسلام فقال (عليه السلام) :

سبقتكم الى الإسلام طرا

غلاما ما بلغت أوان حلمي[٣١].

كما ورد بيت الشعر هذا في العديد من المصادر التي اجمعت على ان أول من أسلم من الرجال أبو بكر ، ومن النساء خديجة ، ومن الصبيان علي [٣٢].

وقد انشد الامام علي (عليه السلام) ابياتا من الشعر عندما اخذ الراية من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وتقلد قيادة جيش المسلمين وبرز الى مرحب اليهودي الذي انشد قائلا :

قد علمت خيبر اني مرحب

شاكي السلاح بطل مجرب

فأجابه (عليه السلام):

انا الذي سمتني امي حيدرة

اكيلكم بالسيف كيل السندرة[٣٣]

وقدت ضربته (عليه السلام) راس مرحب وسقط على اثرها وفتح على يده (عليه السلام) حصن خيبر بعد حصار طال امده بضع عشرة ليلة [٣٤].

كما انشد (عليه السلام) بيتا من الشعر ذكر فيه احسانه لابن ملجم اللعين الذي انكر فضائله ورد له الاحسان بالإساءة وكان سببا في انهاء حياته الشريفة غدرا فبلا شك لولا الغدر لما تمكن من الاجهاز على فحل الفحول وابن عم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، وهذا نص بيت الشعر:

اريد حياته ويريد قتلي

عذيرك من خليلك من مراد [٣٥].

نقل أيضا ابياتا من الشعر قالها عتبة بن ابي المهلب بعد ان توفي الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وتوجه الناس لسقيفة بني ساعدة ليبايعوا أبو بكر على الخلافة وذلك في ربيع الأول من السنة الحادية عشر للهجرة ما خلا بعض الصحابة أمثال عتبة بن ابي المهلب الذي مال مع أصحاب الامام علي(عليه السلام) وقد انشد قصيدة بين فيها استغرابه من عزوف بعض الصحابة عن مبايعة ابن عم الرسول واحق الخلق بخلافة المسلمين من بعد الرسول فانشد عتبة قائلا:

ما كنت احسب ان الامر منصرف

عن هاشم ثم منهم عن ابي حسن

عن اول الناس ايمانا وسابقة

واعلم الناس بالقران والسنن
وآخر الناس عهدا بالنبي زمن
جبرئيل عون له في الغسل والكفن
ومن فيه ما فيهم لا يمترون به
وليس في القوم ما فيه من الحسن [٣٦]

اما مقتل الزبير بن العوام فقد ورد في رواية ابن الوردي وكان مفاد الرواية انه لما انصرف الزبير متوجها الى المدينة لحقه عمرو بن جرموز المجاشعي وقتله ، ولما سمع الامام علي بمقتل الزبير قال :» **سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول بشروا قاتل الزبير بالنار** « فقال عمرو بن جرموز المجاشعي:

اتيت عليا برأس الزبير
وقد كنت احسبها زلفة
فبشر بالنار قبل العيان
فبئس البشارة والتحفة [٣٧].

بعد مقتل الامام علي عليه السلام انشد بعض الشعراء قصائدا شعرية فمنهم من مدح ابن ملجم وأشاد بفعلته الدنيئة مثل عمران بن حطان [٣٨]الخارجي حيث قال :

يا ضربة من ولي ما أراد بها
الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
اني لاذكره يوما فاحسبه
اوفى البرية عند الله احسانا [٣٩].

فرد عليه ابي الطيب الطبري :

ياضربة من شقي ما أراد بها
الا ليهدم للاسلام اركانا
اني لاذكره يوما فالعنه
لذاك العن عمران بن حطانا ٤٠.

٦-نقله للروايات التي تشتمل على المكاتبات

نقل بعضا من الروايات التي تضمنت مكاتبات وخطب ووصايا وغيرها ومثال ذلك الرواية التي نقلها عن أصرار الخوارج على التحكيم واختيار أبو موسى الاشعري ليمثل جبهة الامام علي فرفض (عليه السلام) ان يكون الاشعري حكما وأخبر القوم بان الاشعري سبق وخذله ، وأشار عليهم اذا كان لابد ان يتخذوا حكما فليكن ابن عباس فأجابه القوم ان ابن عباس لا ينفع ان يكون حكما لانه ابن عمه وانهم يرغبون برجل لا تربطه صلة قرابة بعلي (عليه السلام) ولا بمعاوية ، فاضطر (عليه السلام) لإخراج الاشعري ليكون حكما ، اما معاوية فقد اختار عمرو بن العاص فاجتمع الحكمان وكتب بحضوره : « **هذا ما تقاضى عليه امير المؤمنين علي ، فقال عمرو: وهو اميركم فأما اميرنا فلا ، فقال الاحنف : لا نمحو**

اسم امير المؤمنين ، فقال الاشعث بن قيس : امح هذا الاسم ، فأجاب علي ومحاه وقال : الله اكبر سنة بسنة والله اني لكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فكتبت محمد رسول الله فقالوا : لست برسول الله ولكن اكتب باسمك واسم ابيك فأمرني رسول الله بمحوه فقلت : لا استطيع قال : فارني فأريته فمحاه بيده ثم قال : انك ستدعى الى مثلها فتجيب « [٤١].

النص الانف الذكر يدل على مدى تحامل بني اميه على رسول الله ومدى حقدهم عليه وعلى رسالته السماوية التي اضطروا الى التظاهر بقبولها ولولا نصر الله وعنايته لما تمكن رسوله الكريم من حمل أعباء تلك الرسالة ومقارعة هؤلاء الطلقاء الذين ابدوا اسلامهم واخفوا احقادهم وتوارثوها جيل بعد جيل وهذا ما يبين السبب وراء الاغتيالات والغدر الذي تعرض له رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وآل بيته الاطهار على يد طغاة بني امية .

وبعد سجال بينه (عليه السلام) وبين عمرو بن العاص كتب عليه السلام : « **هذا ما تقاضى عليه علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان قاضي علي على اهل الكوفة ومن معهم وقاضي معاوية على اهل الشام ومن معهم ان فنزل عند حكم الله وكتابه نحيي ما احيا ونميت ما امات فما وجد الحكمان في كتاب الله وهما أبا موسى الاشعري عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص عملا به وما لم يجدا في كتاب الله فالسنة العادلة** « [٤٢].

٧-نقله للروايات التي تشتمل على الوصايا :

ذكر ابن الوردي احداث استشهاد الامام علي(عليه السلام) بشي من التفصيل فقد تحدث عن اجتماع ثلاثة من الخوارج وهم ابن ملجم ،وعمرو ابن بكير التميمي ، والبرك بن عبد الله التميمي واستذكروا المارقة من قتلاهم في معركة النهروان وقرروا الثأر لهم فقال ابن ملجم انا اكفيكم علي ، وقال البرك انا اكفيكم معاوية ، اما عمرو التميمي فقال انا اكفيكم عمرو بن العاص ،وتعاهدوا وسحبوا سيوفا مسمومة واتفقوا على تنفيذ الانتقام في رمضان ، وبالفعل تقدم ابن ملجم وضرب الامام في جبهته اثناء تأدية الصلاة وحاول الهروب الا ان القوم امسكوا به واحضروه بين يدي

الامـام (عليـه السـلام).

وقـد ذكـر ابـن الـوردي نـص الوصيـة التـي أوصى بهـا الامـام عـلي (عليـه السـلام) لابنـاءه الحسـن والحسـين عليهـما السـلام فقـال : «**اوصيكـما بتقـوى اللـه ، ولا تبغيـا الدنيـا ، ولا تبكيـا عـلى شي زوري عنكـما منهـا ، ثـم لم ينطـق الا بـلا إلـه إلا اللـه حتـى قبـض** [٤٣].

٨- الشمولية:

ونعنـي بهـا ايـراد الروايـات التـي تتضمـن كافـة جوانـب الحيـاة كالجانـب العسـكري والسـياسي فضـلا عـن الجوانـب الدينيـة والاجتماعيـة والاقتصاديـة، وسـنورد مثـلا عـلى الجوانـب السياسـية والعسـكرية في حيـاة الامـام عـلي (عليـه السـلام) فالمعـارك التـي خاضهـا (عليـه السـلام) الى جانـب رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه والـه وسـلم) كغـزوة بـدر الكـبرى التـي تبـارز فيهـا فرسـان المسـلمون ضـد قـادة جيـش المشركـون « **فـبرز مـن المشركـين عتبـة وشـيبة ابنـا ربيعـة والوليـد ابـن عتبـه فامـر (ص) ان يبـارز عبيـدة بـن الحـارث بن المطلـب عتبـة وحمـزة عـم النبـي ص شـيبة وعـلي (رضي اللـه عنـه) الوليـد وضرب كل واحـد مـن عبيـدة وعتبـة صاحبـه وكـر عـلي وحمـزه عـلى عتبـة فقتـلاه واحتملـا عبيـدة وقـد قطعـت رجلـه ثـم مـات** « [٤٤]

فالنـص الانـف الذكـر يـدل عـلى ثقـة الرسـول (صـلى اللـه عليـه والـه وسـلم) بشـجاعة وبسـالة الامـام عـلي (عليـه السـلام) فقـد اختـاره للـبروز امـام فرسـان قريـش ، وبالفعـل فقـد تمكـن (عليـه السـلام) مـن الاجهـاز عـلى الوليـد ابـن عتبـه فقتلـه ،امـا عتبـه ابـن ربيعـة فقـد بـارزه حمـزه عـم النبـي والامـام علي(عليـه السـلام) فقتـلاه [٤٥].

لم يقتـصر دور الامـام عـلي في معركـة بـدر عـلى منازلـة فرسـان قريـش بـل ان الرسـول (صـلى اللـه عليـه والـه وسـلم) امـره ان يتخلـص مـن المنافقـين والاعـداء الذيـن شـكلوا خطـرا جسـيما عـلى سـير الدعـوة الإسـلامية ومنهـم النظـر بـن الحـارث الـذي كان مـن الـد أعـداء المسـلمين وكان شـديد العـداء للرسـول فـاذا حـدث الرسـول قومـه بحديـث مـا ، يقـول النظـر لهـم ان محمـد مـا يأتيكـم الا بأسـاطير الاولـين[٤٦] ، فأمـر الرسـول (صـلى اللـه عليـه والـه وسـلم) بـضرب عنقـه جـزاء نفاقـه وعـداءه للإسـلام . كـما كان للإمـام علي(عليـه السـلام) دورا كبـيرا في معركـة احـد التـي حدثـت في السـنة الثالثـة بعـد الهجـرة فقـد حمـل لـواء رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه

واله وسلم) بعد استشهاد مصعب بن عمير[٤٧] الذي كان يحمل اللواء ، فلما رأى المشركين همة جيش الرسول بقيادة الامام علي(عليه السلام) انهزموا « **فطمعت الرماة بالغنيمة وفارقوا مكانهم الذي امرهم النبي به** »وغادروا موضعهم رغم تأكيد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عليهم بأن يبقوا على الجبل الى ان ينجلي غبار المعركة ويتم النصر للمسلمين ،الا ان الخطأ الذي ارتكبه الرماة قلب موازين المعركة فالتف المشركين على جيش المسلمين وخسروا المعركة [٤٨] .

اما غزوة الخندق التي وقعت في السنة الخامسة من الهجرة فقد أشار فيها الصحابي سلمان الفارسي على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بتجنب القتال وحفر خندق كبير يحتمي فيه جيش المسلمين من مكر المشركين فقد سطر فيها أمير المؤمنين علي(عليه السلام) أروع صور البطولة والشجاعة اذ برز لعمرو بن ود العامري [٤٩]الذي لم يكن يرغب بقتال الامام علي(عليه السلام) وقد قال له : « **يا ابن اخي والله لا احب ان اقتلك فقال علي لكني والله احب ان اقتلك** « [٥٠]، فانتفض عمرو ونزل من فرسه لمبارزة علي وتبارز الخصمان وتقاتلا ولما انجلت الغبرة وكبر المسلمين رأوا عليا(عليه السلام) واقفا على صدر العامري يذبحه [٥١] .

كما كان لأمير المؤمنين عليا(عليه السلام) دورا مشرفا في غزوة بني قريظة [٥٢]التي وقعت في ذي القعدة من السنة الخامسة للهجرة ، فقد امر الله سبحانه وتعالى رسوله بالتوجه الى بني قريظه الذين نقضوا عهودهم مع الرسول ، «**وقدم عليا رضى الله عنه برايته الى بني قريظة ثم نزل النبي (ص) على بئر من آبارهم وتلاحق الناس واتى قوم بعد العشاء الآخرة ولم يصلوا العصر لقوله(ص) لا يصل العصر الا ببني قريظة فلم ينكر عليهم ذلك وحاصر بني قريظة خمسا وعشرين ليلة** « [٥٣]. وامر بحفر خنادق لهم وضرب اعناقهم وكانوا نحو سبعمائة رجل [٥٤].

اما عمرة الحديبية التي كانت في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة حيث خرج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قاصدا بيت الله لا يريد قتالا الا ان المشركين اعترضوا طريقة ومنعوه من التوجه الى مكة ، وبعد التفاوض مع المشركين قرر الطرفان ابرام الصلح وقد دعا رسول الله

(صلى الله عليه واله وسلم) الامام علي (عليه السلام) ليكتب نص الصلح بينه وبين اهل قريش وقد قال له اكتب :» **بسم الله الرحمن الرحيم فقال له سهيل بن عمرو لا اعرف هذا ولكن اكتب بسمك اللهم فقال الرسول اكتب بسمك اللهم ...** «[٥٥]. وقد اتفق الطرفان على إيقاف الحرب لمدة عشر سنوات وانه من احب ان يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه وان من احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه ، واشهد رجالا من السلمين والمشركين على ذلك الصلح ثم قفل الى المدينة واقام حتى خرجت السنة [٥٦].

كان لعليا(عليه السلام) صولات بطوليه اذ برز لمقاتلة قائدا يعده المشركين من اشجع فرسان اليهود وهو مرحب صاحب الحصن وذلك في منتصف شهر محرم من السنة السابعة للهجرة ،حيث رافق عليا (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في فتوحاته لحصون يهود خيبر وفتحها معه حصنا تلو الاخر ،وقال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : « **ام والله لأعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يأخذها عنوة** « [٥٧].

ولما نقض اهل قريش عهدهم بالصلح مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) جاء أبو سفيان قاصدا بيت الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) ليجدد العهد فدخل بيت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فوجد زوج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ام حبيبة فأراد ان يكلم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فلم يجبه ، فاتجه قاصدا كبار الصحابة ومنهم أبو بكر والامام علي (عليه السلام) فلم يستجيبوا له لان قومه نقضوا عهدهم مع الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فعاد أبو سفيان الى قريش واخبرهم بذلك ، فقرر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ان يباغت قريش ويدخل مكة قبل ان يعلموا به فكتب رجلا يدعى حاطب بن ابي بلتعة [٥٨]الى قريش يخبرهم بذلك ، فعلم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بخيانتهم فارسل له عليا(عليه السلام) فلما حضر حاطب امام الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) سأله عن سبب خيانته ، فأجابه بانه لم يخنه ولكن له اهل وولد في قريش كان خائفا عليهم من الحرب فعفى عنه ودخل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مكة وكان عليا (عليه السلام) حامل راية رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) [٥٩].

وبعد ان فتح رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مكة ارسل خالد بن الوليد بسرية الى بني خزيمة ، وامره بان لا يقتل منهم أحدا ، فنزل خالد عندهم وبين لهم انه لم يأتي لقتالهم الا انه سرعان ما شهر سلاحه بوجههم وقتل منهم فبلغ رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ذلك فرفع يده للسماء وقال:» **اللهم اني ابرء اليك مما صنع خالد** « [٦٠].فامرعليا(عليه السلام)ان يؤدي لهم الدماء والأموال ففعل ذلك ولما فضل عنده مال قليل وزعه عليهم تطييبا لقلوبهم فاعجب ذلك الفعل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) [٦١].

كما ساند امير المؤمنين (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في صراعه مع الروم وذلك في رجب في السنة التاسعة للهجرة عندما جهز رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) جيشه لملاقاة الروم وسمي الجيش بجيش العسرة لانه تجهز لملاقاة جيش الروم الذي كان آنذاك من الجيوش القوية فضلا عن بعد المسافة بين بلاد المسلمين وبلاد الروم كما كان المسلمين في تلك الأيام يعيشون أيام جدب وحر وعسرة ، فلما تجهز الجيش استخلف رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الامام علي(عليه السلام) على اهله فعاب عليه المنافقون وقالوا : « **ما خلفه الا استثقالا** « [٦٢]، فعزم (عليه السلام) على اخذ سلاحه واللحاق بالرسول ولما شكى له قول المنافقين قال له : « **كذبوا انما خلفتك لما ورائي فارجع فاخلفني اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي** « [٦٣] .

ولما توفي الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فان عليا (عليه السلام) لم يبايع ابي بكر الا بعد وفاة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فقد ارسل(عليه السلام) الى ابي بكر في بيته ولما حضر قال له « **ما نفسنا عليك ما ساقه الله اليك من فضل وخير ولكنا نرى ان لنا في هذا الامر شيئا فاستبددت به دوننا وما ننكر فضلك** « [٦٤].

كما حاول (عليه السلام) تهدئة جموع المصريين والكوفيين واهل البصرة الذين دخلوا ثائرين الى المدينة المنورة وذلك سنة خمس وثلاثون للهجرة فكان هوى اهل مصر مع الامام علي (عليه السلام) ، وهوى اهل الكوفة مع الزبير ، اما أهالي البصرة فقد ناصروا طلحة ،فدخل أولئك المدينة وثاروا على عثمان في يوم الجمعة وهو على المنبر فقاتل عنه

جماعة ، وكان للإمام علي (عليه السلام) دورا في المحاولة لإخماد نار الفتنه والاشتباكات ، فاتفق مع عثمان على تلبية مطالب الرعية ومنها عزل مروان بن الحكم عن كتابته ، وحاول جاهدا تهدئة الناس وتفرقة جموع الغاضبين حتى ان الحسن بن الإمام علي (عليه السلام) جرح اثناء محاولة الدفاع عن ابيه عندما اشتبك مع المناهضين لخلافة عثمان الا ان المعارضين استطاعوا النيل من عثمان فقتلوه حتى ان اعداءه منعوا الناس من دفنه الا ان الإمام علي (عليه السلام) امر بدفنه وبدأت خلافة الامام علي في السنة الخامسة والثلاثون من الهجرة [٦٥].

لما رأى الامام علي سوء الأوضاع السياسية بعد مقتل عثمان قرر الابقاء على عماله وولاته على المدن ومنهم معاوية الذي كان واليا على الشام لحين استتباب الامن في الولايات ، ولما دخلت السنة السادسة والثلاثون ارسل علي عماله الى الكوفة والبصرة ومصر واليمن والشام ، وفي تلك الاثناء خرج بعض الرعية عن طوع ولاة امير المؤمنين ورفضوا الإذعان لطاعة الولاة حتى يأخذوا بثأر عثمان ولحق اغلبهم بجيش عائشة في مكة للمسير صوب الامام علي بحجة الاخذ بثأر الخليفة المقتول ، كان يعلى بن منبه[٦٦] والي عثمان على اليمن من بين المطالبين بدم عثمان وقد اهدى الجمل المسمى ب (عسكر) الذي اشتراه بمائة دينار لعائشة لتركبه وتسير به نحو البصرة [٦٧].

ولما قصدت عائشة البصرة مرت على عين ماء فنبحت عليهاالكلاب فسالت « **أي ماء هذا** » فأجابوها انه ماء حوأب فصرخت وقالت انا لله وانا اليه راجعون وتذكرت قول الرسول لنسائه : « **ليت شعري ايكن ينبحها كلاب الحوأب** » وقررت الرجوع الى مكة والكف عن مقارعة علي (عليه السلام) ، الا ان الزبير خدعها وقال لها ان هذا المكان ليس الحوأب وطلب منها الإسراع نحو البصرة حتى لا يباغتهم جيش علي (عليه السلام) ، ولما وصلوا البصرة استولوا عليها وقتلوا جمعا من الناس ، فلما وصل علي (عليه السلام) من المدينة برفقة جيشة الذي بلغ عدده أربعة آلاف من الأنصار وممن بايعه تحت الشجرة ، وكانت رايته مع ابنه محمد بن الحنفية ،وعلى الميمنة ابنه الحسن (عليه السلام)

، وعلى الميسرة ابنه الحسين (عليه السلام) ، وكان مسيرة في ربيع الاخر من السنة السادسة والثلاثون[٦٨] .

التقى جيش الامام علي (عليه السلام) وجيش عائشة بمنطقة تسمى الخريبة في منتصف جمادي الاخر عندما التقى الامام علي (عليه السلام) بالزبير اقبل الامام علي عليه وذكره بقول الرسول عندما اخبر الزبير بانه سوف يقاتل الامام علي وهو ظالم له ، فلما سمع كلامه بدى على وجهه الحزن والندامة فقال الزبير : « **اللهم نعم ، ولو ذكرته ما سرت مسيري هذا** » [٦٩].

اما طلحة فقد أصابه مروان بن الحمم بسهم وقتله رغم ان كلاهما كانا في جيش عائشة ، يصف لنا ابن الوردي الخسائر البشرية من الطرفين التي ذهبت ضحية حرب الجمل ،حتى ان الجمل الذي ركبته عائشة أصابه جيش علي وعقروه فبقيت عائشة في هودجها ليلة كامله ولما اصبح الصباح امرها الامام علي (عليه السلام) بالرجوع الى المدينة فسارت في مستهل رجب وبعد انتهاء معركة الجمل استتبت الأوضاع وأعاد (عليه السلام) تنظيم حكومته وانتظم له الامر في العراق ومصر واليمن والحرمين وفارس وخراسان وظل معاوية على الشام وكان اهل الشام مطيعين له [٧٠].

ارسل (عليه السلام) بأخذ البيعة من معاوية الا ان معاوية ظل يماطل حتى وصل عمرو بن العاص من فلسطين فتوجه الى معاوية الذي وعده بولاية مصر لقاء مساعدته له للتخلص من الامام علي ، حتى ان معاوية حاول استمالة قيس بن عبادة عامل علي (عليه السلام) على ولاية مصر الى جانبه وكان قيس من دهاة العرب الا انه رفض فلجا معاوية لحيلة للإيقاع بسعد فقد اوهم الامام علي انه كسب جانب سعد وبالفعل اضطر الامام علي لعزله عن ولاية مصر ، ولما وصل سعد الى الامام علي بين له الأمور وبقي سعد الى جانب علي (عليه السلام) الى ان رافق ابنه الحسن (عليه السلام) الذي سلم الخلافة لمعاوية حقنا لدماء المسلمين[٧١].

كما تطرق ابن الوردي لذكر وقعة صفين فلما اتفق عمرو بن العاص ومعاوية على حرب علي (عليه السلام) ، سمع (عليه السلام) بالمؤامرة فتوجه بجيشه نحو معاوية ، والتقى الجيشان في منطقة تسمى صفين

وذلك في السنة السابعة والثلاثين ومضى شهر محرم الحرام والطرفين يتراسلان بلا قتال ، وفي صفر جرت بينهم وقعات بصفين يقول ابن الوردي انها بلغت تسعون وقعة استمرت مائة وعشرة يوم وقع خلالها ضحايا من الطرفين بلغ عددهم قرابة سبعون الف مقاتل ، وقد حرص الامام علي (عليه السلام) على التزام جيشه بقواعد القتال فأوصاهم ان لا يجهزوا على مدبر ولا يبدؤا القتال ولا يأخذوا أموال القتلى ولا يكشفوا عوراتهم [٧٢].

كان من بين الجنود الذين قاتلوا مع الامام علي عمار بن ياسر الذي قارب عمره التسعون عام وكانت تلك اخر معركة اشترك بها في سبيل اعلاء راية الحق فقاتل حتى استشهد ، وبعد مقتل عمار توجه علي صوب معاوية وقال له : « **يا معاوية علام تقتل الناس هلم احاكمك الى الله فأينا قتل صاحبه استقامت له الأمور** » [٧٣]. كان معاوية خائفا مترددا من مواجهة علي ، ثم تقاتلوا ليلة الهرير التي شبهت بليلة القادسية ، لما راى عمرو بسالة جيش الإمام علي (عليه السلام) لجا الى حيلة رفع المصاحف على الرماح، فطلب القوم من الإمام علي (عليه السلام) ان يستجيب الى التحكيم الا انه رفض واخبرهم انها خدعة ومكيدة من جيش معاوية فأخبروه الخوارج :»**يا علي اجب الى كتاب الله اذا دعيت اليه والا دفعناك برمتك الى القوم ونفعل بك ما فعلناه بعثمان بن عفان ، فقال علي (رض) :ان تطيعوني فقاتلوا وان تعصوني فافعلوا ما بدا لكم** « [٧٤].

كما تصدى (عليه السلام) لحركة الخوارج التي ظهرت ضده ، فوعظهم ونهاهم عن القتال وسفك دماء المسلمين وقد أورد ابن الوردي ان حركة الخوارج ذهب ضحيتها أربعة الاف مقاتل ولكنه (عليه السلام) تصدى لهم وتمكن من القضاء على تمردهم ، وبعد ان انتهى من حرب الخوارج دعى أصحابه الى القضاء على معاوية بن ابي سفيان الا انهم تقاعسوا بحجة انهم يرغبوا بالاستراحة والاستعداد لتجهيز سلاحهم [٧٥].

وعندما دخلت سنة ثمان وثلاثون جهز معاوية جيشا لقتال علي (عليه السلام) وتوجه هذا الجيش الى مصر وما كان من والي مصر محمد بن ابي بكر الصديق الا ان يكاتب عليا (عليه السلام) فأرسل له مالك الاشتر ، الا ان

أصحاب معاوية دسوا له العسل في السم .

بعد مقتل الاشتر وصل عمرو بن العاص الى مصر ولم يتمكن واليها من صد هجماته ، بل ان عمرو تمكن من الإطاحة بوالي مصر واخذ البيعة من اهل مصر لمعاوية ، ثم بعث معاوية سراياه الى عمال علي (عليه السلام) للاجهاز عليهم ونهب أموال الولايات ، الا انه (عليه السلام) اجتهد بالتصدي لهم وحرص على مواجهة جيش معاوية الا ان جنده اصروا على التقاعس وعدم مساندته الى ان دخلت سنة تسع وثلاثون ، استمر (عليه السلام) بإصلاح ما سببه معاوية من اضرار فيذكر ابن الوردي انه (عليه السلام) اوعز الى عامله على البصرة عبد الله بن عباس ان يرسل زياد الى بلاد فارس لكي يصلح ما لحق بها من خراب جراء الحرب بين الامام علي (عليه السلام) ومعاوية وبالفعل تمكن من إعادة النظام اليها حتى ان الاعاجم قالوا : « **ما رأينا مثل سياسة انو شروان الا سياسة هذا العربي** « [٧٦].

استمر معاوية باتباع سياسة البطش والإرهاب فقد بعث بسر بن ارطأة الى عامل علي (عليه السلام) على الحجاز فانهزم عاملها ولحق بعلي ثم اتجه الى عامله (عليه السلام) على اليمن ولما لم يتمكن من الانقضاض عليه اقبل على ذبح ابناءه الصبية.

اما الجانب الاجتماعي في حياة الامام علي(عليه السلام) فقد تطرق له ابن الوردي واحاط القارئ بمعلومات متنوعه وشامله كما انه عرضها بصورة مختصرة ، ومثال ذلك فقد تطرق

لحادثة مبيت الامام علي (عليه السلام) في فراش الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فقد ذكر بانه لما علمت قريش بكثرة انصار الرسول خافوا من خروجه للمدينة فاتفقوا ان يأخذوا من كل قبيلة رجل ليقتلوا رسول الله وبذلك يضيع دمه بين القبائل ، فلما علم الرسول بتدبيرهم اختار ابن عمه الامام علي لينام في فراشه ، ويتشح برداءه الأخضر ، واوصاه ان يؤدي الودائع التي كانت بذمته ، فلما وثبوا على الرسول فقام علي من الفراش وبقي في مكة حتى أدى الودائع ، ولما وصل (صلى الله عليه واله وسلم) المدينة اخا بين الأنصار والمهاجرين ، وقد اخى بينه وبين الامام علي(عليه السلام) «[٧٧].

كما ذكر شكل وصفات الامام

علي(عليه السلام) اذ افرد بابا تحت عنوان : (صفته رضي الله عنه) ذكر فيه وصفا وافيا لهيئة الامام علي (عليه السلام) فقال: « **كان شديد الادمة عظيم العينين بطينا اصلع عظيم اللحية كثير شعر الصدر مائلا الى القصر حسن الوجه لا يغير شيبه كثير التبسم** »[٧٨]

كما ذكر أسم حاجبه وهو قنبر، وصاحب شرطته نفيل بن قيس الرباحي ، وقاضيه شريح [٧٩].

كما ذكر أسماء زوجاته واولهن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) كما انه لم يتزوج عليها في حياتها وقد ذكرانها ولدت له الحسن والحسين (عليها السلام) والمحسن الذي مات صغيرا، وزينب، وام كلثوم زوجة عمر الخطاب، فضلا عن انه ذكر ان الامام علي (عليه السلام) تزوج من ام المؤمنين(عليها السلام) بنت حزام الكلابية التي ولدت له العباس وجعفر وعبد الله وعثمان.

وقد ذكر ان جميع أولاد ام البنين قتلوا يوم الطف مع الامام الحسين (عليه السلام) ،ولم يعقبوا سوى العباس (عليه السلام) الذي تزوج من ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي التميمي واعقب منها عبد الله وابا بكر الذين استشهدوا مع عمهم في واقعة الطف [٨٠].

ثم تزوج (عليه السلام) من أسماء بنت عميس وانجبت له محمد الأصغر ويحيى الا انهم لم يعقبوا ، وقد ذكر زوجات الامام علي واعقابه من زوجاته ، كما ذكر أسماء بناته ، وختم روايته بقوله ان عليا (عليه السلام) اعقب أربعة عشر ولدا ، لم يعقب الا خمسة منهم وهم الحسن والحسين (عليهما السلام) ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر [٨١].

اما فيما يخص الجانب الديني والعقائدي من حياته (عليه السلام) فقد ساند الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في وعظ وارشاد المسلمين فكان يدعوهم للحق ويتلو عليهم تعاليم الرسول التي املاها عليه الوحي ففي السنة التاسعة من الهجرة عندما امر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) أبو بكر ان يحج بالناس طلب من الامام علي(عليه السلام) ان يلحق بابو بكر في الحج وان يقوم بقراءة آيات من سورة البقرة على الحجاج ، وامره ان ينادي ان لا يطوف بعد السنة في مكة عريان ولا يحج مشرك ، فسال أبو بكر الرسول اما نزل في شي فأجابه الرسول بانه لا يبلغ تعاليم

الله الا الرسول او رجلا منه ويقصد به امير المؤمنين علي(عليه السلام) ، وقال له الا ترضى يا أبا بكر ان تكون صاحبي في الغار، فطاب خاطره بكلام الرسول ورجع اميرا على الحج والامام علي(عليه السلام) يؤذن ببراءة يوم الأضحى وان لا يحج بالبيت عريان[٨٢] .

من النص الانف الذكر يتضح جليا تقديم الامام علي(عليه السلام) على الصحابة في تبليغ سورة براءة ، لما له (عليه السلام) من سابقة في الإسلام وقرابة لرسول الله .

وفي السنة العاشرة للهجرة وفدت على المدينة المنورة وفودا من العرب أعلنت اسلامها ومنهم اهل اليمن الذين ارسل لهم الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) عليا(عليه السلام) ليقرا عليهم كتابه فأسلمت على يده همدان كلها في يوم واحد ، كما اخذ (عليه السلام) صدقات نجران وجزيتهم وفعل ذلك ثم رجع الى مكة والتقى برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في حجة الوداع لخمس بقين من ذي القعدة ، وكان (عليه السلام) مرتديا احرامه فلما راه قال له (صلى الله عليه واله وسلم) حل كما حل اصحابك فقال :» **ان اهللت بما اهل به رسول الله** « وبقي (عليه السلام) على احرامه [٨٣] .

وقد ذكر ابن الوردي ان رسول الله نحر الهدي عن عليا (عليه السلام)، وعلم الناس السنن ومناسك الحج وفي هذه المناسبة العظيمة نزلت سورة « **يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا** « [٨٤] .

كان للأمام علي (عليه السلام) دورا كبيرا في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بعد وفاة الرسول فذكر ابن الوردي ان في خلافة أبو بكر قتل بعضا من قراء القرآن الكريم ولتجنب ضياع بعضا من القران الذي كان يحفظ في صدور القراء أشار الامام علي(عليه السلام) على أبو بكر بجمع القران في مصحف واحد وضعوه عند حفصة زوج الرسول ، وفي خلافة عثمان عندما اختلف الناس في قراءات القرآن الكريم امر الامام علي (عليه السلام) الناس بالعودة الى المصحف الذي جمع عند حفصة لتوحيد القراءات وبذلك تم الاعتماد على تلك النسخة من القران وابطال ما سواها وبذلك كتبوا لسائر الامصار فتوحدت القراءة [٨٥].

٩-**نقله للروايات التي تتضمن**

العـدد :

كمـل نقـل الروايـات التـي ورد فيهـا ذكـر الاعـداد ومنهـا قولـه في عـدد السـنوات التـي عاشـها امـير المؤمنـين « **وعمـر عـلي رضي اللـه عنـه قيـل :ثـلاث وسـتون ،وقيـل: خمس وسـتون ، وقيـل : تسـع وخمسـون . وخلافتـه خمـس سـنين الا ثلاثـة اشـهر** «[٨٦].

مـن بـين الروايـات التـي نقلهـا ابـن الـوردي عـن الامـام عـلي (عليـه السـلام) روايـات تضمنـت ذكـر اعـداد ومثـال ذلـك : ان عمـر الامـام عـلي (عليـه السـلام) ثـلاث وسـتون سـنة الا انـه لم يجـزم بذلـك فقـال : «**وقيـل خمـس وسـتون ، وقيـل تسـع وخمسـون** «، كـما ذكـر سـنوات خلافتـه البالغـة خمـس سـنين الا ثلاثـة اشـهر.

روايـة أخـرى ورد فيهـا العـدد فلـما امـر تعـالى رسـوله الكريـم بالجهـر بالدعـوة طلـب مـن الامـام عـلي (عليـه السـلام) ان يحـضر مأدبـة طعـام وقـال لـه : « **اجمـع لي بنـي المطلـب حتـى اكلمهـم وابلغهـم مـا امـرت بـه ففعـل ودعاهـم وهـم أربعـون رجـلا يزيـدون رجـلا او ينقصونـه فيهـم** « [٨٧]، فلـما انتهـوا مـن الاكل أراد النبـي ان يخبرهـم عـن الدعـوة الا ان أبـو لهـب قاطعـه فتفـرق قومـه ولم يكلمهـم .

١٠-نقلـه للروايـات التـي تتضمـن ذكـر الزمـان والمكان:

حـرص ابـن الـوردي عـلى ايـراد التواريـخ بصـورة دقيقـة، فـكان يـؤرخ احـداث الروايـة باليـوم والشـهر والسـنة، ومثـال ذلـك الروايـة التـي وردت عـن وفـاة الرسـول (صلى اللـه عليـه واله وسـلم) بعـد قدومـه مـن حجـة الـوداع فذكـر:» **حتـى خرجـت سـنة عـشر والمحـرم ومعظـم صفـر مـن سـنة احـدى عـشرة وابتـدأ بـه مرضـه في أواخـر صفـر قيـل لليلتـين بقيتـا منـه وهـو في بيـت زينـب بنـت جحـش ،... ووفاتـه (ص) يـوم الاثنـين لاثنـي عـشرة ليلـة خلـت مـن ربيـع الأول فعـلى هـذه الروايـة يـوم وفاتـه موافـق ليـوم مولـده** «[٨٨] . وبعـد وفاتـه (صلى اللـه عليـه واله وسـلم) تـولى غسـله الإمـام عـلي (عليـه السـلام) مـع أبنـاء عمومتـه وهـو يقـول : « **بـابي انـت وامـي طبـت حيـا وميتـا** « [٨٩]. هكـذا كان ولاءه (عليـه السـلام) لرسـول اللـه (صلى اللـه عليـه واله وسـلم) في حياتـه وحتـى بعـد مماتـه.

ومـن الروايـات الأخـرى التـي تضمنـت توريـخ الزمـان والمـكان، روايـة التحكيـم التـي وقعـت بعـد صفـين فلـما اخـذ الحكـمان وهـم أبـو مـوسى الاشـعري وعمـرو بـن العـاص المواثيـق

من الإمام علي (عليه السلام) ومعاوية بن ابي سفيان على ان يكونا امينين على أنفسهما والامه لهما انصار على الذي يتقاضيان عليه ، وقد اجلوا القضاء والتحكيم الى رمضان من نفس السنة وقد كتب على (عليه السلام):« **في يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من صفر سنة سبع وثلاثين على ان يوافي على ومعاوية موضع الحكمين بدومة الجندل في رمضان فان لم يجتمعا لذلك اجتمعا من العام المقبل باذرح** « [٩٠].

وبعد ان اجتمع الطرفان وتهيئوا للتحكيم نجح ابن العاص في التحايل على الاشعري واقنعه بان يخلعوا الامام علي (عليه السلام):ومعاوية وان يجعل الامر شورى بين المسلمين ، ولكن ابن عباس تقدم الى الاشعري وحاول إقناعه بان ابن العاص مخادع ويريد ان يطيح بالأمام علي ويبقي معاوية وطلب من الاشعري ان يثبت ابن العاص حسن نيته وذلك بان يقدم على خلع صاحبه (أي يخلع معاوية) أولا ، وبعد ذلك يلحق به الاشعري ويخلع صاحبه (أي الامام علي (عليه السلام))، الا ان الاشعري رفض مقترح ابن عباس وتقدم وخطب بالناس خطبته قائلا: « **أيها الناس انا لم نر اصلح لأمر هذه الامه من امر قد اجمع عليه رايي ورأي عمرو وهو ان نخلع عليا ومعاوية وتستقبل هذه الامة هذا الامر فيولوا منهم من احبوا واني قد خلعت عليا ومعاوية فاستقبلوا امركم وولوا عليكم من رأيتموه لهذا الامر اهلا . ثم تنحى واقبل عمرو فقام مقامه فحمد الله واثنى عليه ثم قال : ان هذا قد قال ما سمعتم وخلع صاحبه وانا اخلع صاحبه كما خلعة واثبت صاحبي فانه ولي عثمان والطالب بدمه واحق الناس بمقامه ، فقال له أبو موسى الاشعري : مالك لا وفقك الله غدرت وفجرت** « [٩١].

يتضح من النص السابق مدى قدرة ابن العاص على التحايل وخداع المسلمين فكيف لا، وهو يتحرى شوقا لبسط نفوذه على خيرات مصر التي وعده بها معاوية لقاء دعمه له في حربه ضد علي (عليه السلام) ، كما ان النص يعكس ضعف شخصية الاشعري وعدم كفاءته في حمل مثل هكذا مسؤولية وهي التحكيم وهذا ما يبرر لنا إصرار الامام علي ورفضه بان يمثل الاشعري جبهته في التحكيم .

بعد نجاح معاوية وابن العاص في التآمر على مصير الامة الإسلامية توجه اهل الشام لتسليم الخلافة الى معاوية ومن هنا بدأ امر علي (عليه السلام) بالضعف، وامر معاوية بالقوة.

١١-نقله للروايات التي تتضمن ذكر التنبؤات

تطرق ابن الوردي في تاريخه لذكر بعض التنبؤات التي حدث بها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، وسنذكر ما تنبا به (صلى الله عليه واله وسلم) بخصوص مقتل ابن عمه الامام علي (عليه السلام) على يد اشقى الاشقياء ابن ملجم فأورد رواية مفادها ان الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) رأى الامام علي (عليه السلام) ذات يوم نائم على التراب بعد انتهاء احدى غزواته فقال لأصحابه ان مصرع عليا عليه السلام سيكون على يد اجثم ثمود الذي يضربه على هامته حتى تبتل لحيته بدمائه ، وفي رواية أخرى قال لعلي(عليه السلام): « **انك لا تموت حتى تؤمر فاذا امرت خضبت هذه من هذه ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : يقتلك اشقى مراد** » [٩٢].

كما انه أورد رواية تضمنت تنبؤ الامام علي (عليه السلام) عن مقتله على يد ابن ملجم فكان (عليه السلام) اذا رأى ابن ملجم يقول له :» **يا اشقاها متى تخضب هذه من هذه** « [٩٣].

شاءت الاقدار ان ينال الامام علي (عليه السلام) الشهادة على يد ابن ملجم الذي اتفق مع صاحبيه البرك وعمرو على قتل معاوية وابن العاص في نفس الليلة ، اما البرك فقد ضرب معاوية في نفس الليلة الا ان الضربة جاءت في اليته وقد امسك به أصحاب معاوية ونجى من الموت ، واقبل معاوية على قتل البرك الا انه بشره بمقتل علي عليه السلام فعفى عنه، اما عمرو بن بكير الذي أراد قتل ابن العاص فقد فشلت محاولته أيضا لان ابن العاص لم يخرج في ذلك اليوم للصلاة وامر صاحب شرطته ان يخرج بدلا عنه للصلاة فلما خرج صاحب الشرطة تربص له عمرو وقتله [٩٤].

الهوامش:

١ - معرة النعمان : مدينة سورية تقع جنوب محافظة ادلب ، تقع بين حلب وحماة ، تبعد عن حلب ٨٤كم ، ينظر البلاذري ،انساب الاشراف ، ص٦٤؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١، ص٨٨.

٢ - ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج١٠، ص ٢٤٠؛ السيد المرعشي ، شرح احقاق الحق ،ج١٧، ص٣٨٥.، محسن الأمين ،اعيان الشيعة ،ج٣، ص ٧٥.

٣ - الشافعي الصغير ، نهاية المحتاج ،ج٧، ص ٢٣٤.

٤ - البغدادي ، إيضاح المكنون ، ج١، ص١٢.

٥ - البغدادي ، هدية العارفين ، ج١،ص٧٨٩.

٦ - حاجي خليفة ، كشف الضنون ، ج١، ص٩٠٢.

٧ - ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ص٩٩.

٨- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ص٣٨٥.

٩ - الحسيني ، من ذيول العبر ، ص ٩٠.

١٠ - العلامة الحلي ، ارشاد الاذهان ،ج١، ص٢٠٦.

١١ - طبقات الشافعية الكبرى ، ج١٠، ص٣٧٤؛ اليان سركيس ، معجم المطبوعات ، ج١، ص٢٨٢.

١٢ - ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ص١٦١.

١٣ - النجوم الزاهرة ، ج١٠، ص ٢٤٠.

١٤ - معجم المطبوعات العربية ، ج ١، ص ٢٨٢.

١٥ - علي بن محمد الحموي ، ص٢٢٠ .

١٦ - خلاصة عبقات الانوار ، ج٧ ، ص٣٧٥ .

١٧ - فوات الوفيات ، ج٢، ص١٩٥.

١٨ - حاجي خليفة ، كشف الضنون ، ج٢، ص١٦٢٩؛ الميلاني ، نفحات الازهار ، ج٧،ص١٧٨.

١٩ - النجوم الزاهرة ، ج١٠، ص ٢٤٠.

٢٠ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٥٢.

٢١ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٢١؛ النقوي ، خلاصة عبقات الانوار ، ج٦،ص١٨٠.

٢٢ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٠٦.

٢٣ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٣٧.

٢٤ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٣٧.

٢٥ - الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١، ص١٤٨؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٢٠.

٢٦ - المفيد ، الجمل ،ص ٢١٩؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٢١.

٢٧ - الصدوق ، الهداية ،ص١٥٢؛ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢٢٢.

٢٨ - النعمان المغربي ، شرح الاخبار ، ج١، ص٩٧؛ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢٢٢ .

٢٩ - النعمان المغربي ، شرح الاخبار ، ج١،ص٩١ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٢٢.

٣٠ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٢٢؛ السيد المرعشي ،شرح احقاق الحق ، ج١٧، ص٣٨٥.

٣١ - ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج١٤، ص٤٨؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٢٥.

٣٢ - فخر الدين الرازي ، تفسير الرازي، ص ؛ النووي ، المجموع ، ج١٩، ص٢٢٤ ، عبد الله بن قدامه ، المغني ، ج١٠،ص٨٩، ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٢، ص٣٥٨؛ ابن الوردي

، تاريخه ، ص ١٣٧.

٣٣ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٦٧ ؛البغدادي ، خزانة الادب ، ج٦،ص٦٦.

٣٤ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٦٧ .

٣٥ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١٩؛ البغدادي ، خزانة الادب ،ج٦، ص٣٣٢.

٣٦ - اليعقوبي ، تاريخه ، ج٢،ص١٢٤؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٨٨.

٣٧ - ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ،ج٢، ص٤٧٢ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٠٧؛ البغدادي ، خزانة الادب ، ج٤، ص٢٠٥.

٣٨ - عمران بن حطان ، أبو السماك بن ضبيان السدوسي الشيباني الوائلي ، كان من شعراء صدر الإسلام توفي سنة ٨٤ هجرية ، نشا بالبصرة وطلب العلم والحديث وكان من زعماء الخوارج ، انظر : المزي ، تهذيب الكمال ، المزي ، ج٢٢، ص٣٢٢.

٣٩ -القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج١٣، ص٢٢٦ ؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١٩.

٤٠ - ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١٩.

٤١ - ابن الاثير ، الكامل ،ج٣، ص٣١٩؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢١٥.

٤٢ - الطبري ، تاريخه ،ج٤،ص٣٨؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢١٥.

٤٣ -ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٥،ص١٧٥؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١٩.

٤٤ - أبو الفدا ، المختصر ، ج١، ص١١٦؛ ؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص١٥٣.

٤٥ - أبو الفدا ، المختصر ، ج١، ص١١٦؛ ؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص١٥٣.

٤٦ - أبو الفدا ، المختصر ، ج١، ص١١٦؛ ؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص١٥٣.

٤٧ - مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب . البدري القرشي العبدري توفي يوم احد ، انظر: الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،ج١،ص١٤٥؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢،ص٢٤٨.

٤٨ - أبو الفدا ، المختصر ، ج١، ص١١٦؛ ؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص١٥٧.

٤٩ - عمرو بن ود بن لؤي بن غالب العامري ، من فرسان العرب في الجاهلية قتل في غزوة الخندق ،انظر: ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٣،ص٢٣٢؛ الزركلي ،الاعلام ، ج٥،ص٨٧.

٥٠ - الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٣،ص٢٩٠؛ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٤،ص١٢٠.

٥١ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٦٢.

٥٢ - بني قريظة قبيلة يهودية عاشت في شبه الجزيرة العربية في يثرب حتى بداية القرن السابع الهجري، انظر: ابن كثير ، البداية والنهاية ج٦،ص ٩٤ ؛

٥٣ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٦٢.

٥٤ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٦٢.

٥٥ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٦٧

٥٦ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٦٧ .

٥٧ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٦٧؛ المرعشي ، شرح احقاق الحق ، ج٢٢، ص٦٦٥.

٥٨ - حاطب بن ابي بلتعة واسمه عمرو وقيل راشد بن معاذ اللخمي كان حليفا للزبير بن العوام توفي سنة ٣٠ هجرية ، انظر، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١١،

ص.٢٠٩.
٥٩ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٧٢.
٦٠ - القاضي النعمان ، شرح الاخبار ،ج١، ص٣٠٩؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٧٤.
٦١ - الصدوق ، علل الشرائع ، ج٢، ص٤٧٤؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٧٤.
٦٢ - ابن الاثير ، الكامل ، ج٢،ص٢٧٨؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٧٨.
٦٣ - ابن كثير ،السيرة النبوية ، ج٥، ص١١؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٧٨.
٦٤ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٨٨؛ المرندي ، مجمع النورين ، ص٢٤٧.
٦٥ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٠٦.
٦٦ - يعلى بن منبه
٦٧ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٠٧.
٦٨ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٠٧.
٦٩ - ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ،ج٢، ص٤٧٢ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٠٧؛ البغدادي ، خزانة الادب ، ج٤، ص٢٠٥.
٧٠ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١١.
٧١ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١١.
٧٢ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢١٢.
٧٣ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢١٤؛ المرعشي ، شرح احقاق ،ج٣٢،ص٥١٧.
٧٤ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢١٤.
٧٥ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢١٦.
٧٦ - أبو الفدا ، المختصر ،ج١، ص ١٧٩؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١٧.
٧٧ - أبو الفدا ، المختصر ، ج١، ص١١٦؛ ؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص١٤٨.
٧٨ - أبو الفدا ، المختصر ، ج١، ص١٨١؛ ؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص١٤٨؛ الشيرواني ،مناقب اهل البيت ،ص٣٢.
٧٩ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٢٠.
٨٠ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٢٠.
٨١ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢٢١.
٨٢ - الطبري ، تاريخه،ج ٢،ص٣٨٣؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٧٩.
٨٣ -ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣٠٢؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٧٩.
٨٤ -القران الكريم ، سورة المائدة ، الاية ٣ .
٨٥ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٨٨.
٨٦ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١٩؛ المرعشي ، شرح احقاق الحق ،ج١٨،ص٢٤٧.
٨٧ - أبو الفدا ، المختصر ، ج١، ص١١٦؛ ؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٣٧.
٨٨ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٧٩ ؛ ابي الفدا ، المختصر ، ص١٥٠.
٨٩ - ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص٢٨؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص ١٧٩.
٩٠ - الطبري ، تاريخه ، ج٤، ص ٤١؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢١٥.
٩١ - الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص٢٠١؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ص٢١٦.
٩٢ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١٩؛ المرعشي ، شرح احقاق الحق ، ج٢٣، ص٤٠١.
٩٣ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١٩؛ التستري ، الصوارم المهرقة ،ص١٢٠ .
٩٤ - ابن الوردي ، تاريخه ، ص ٢١٩.

المصادر والمراجع :

•ابن الاثير الجزري ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) .

١-الكامل في التاريخ ، ط١، تحقيق : خليل مأمون ، (بيروت: دار المعرفة ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

•ابن أعثم الكوفي، أحمد (ت: ٣١٤ هـ).

٢-الفتوح، تح : علي شيري ، ط١، دار الأضواء ، بيروت ، ١٤١١ هـ .

•ابن تغري بردي جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي، (ت: ٨٧٤ هـ).

٣-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تح : عبد المنعم عامر،ط١، دار إحياء الكتب القاهرة،
١٩٦٠

•ابن حجة الحموي، علي بن محمد الحموي (ت: ٨٣٧ هـ).

٤-خزانة الأدب وغاية الأرب، دار القاموس، بيروت.

•الحسيني، الذهبي (ت: ٧٦٥ هـ).

٥-من ذيول العبر، تح : محمد رشاد عبد المطلب، مطبعة حكومة ، الكويت.

•الحموي ، ياقوت (٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) .

٦-معجم الادباء ، ط٣ (بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٠م).

•الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ).

٧-تاريخ بغداد ،تح: مصطفى عبد القادر، ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت،١٩٩٧ م.

•الدينوري ،ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م).

٨-الاخبار الطوال ، ط١ ، (د.م: دار احياء الكتب العربية ، ١٩٦٠).

•الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) .

٩- سير اعلام النبلاء ، ط٩ ، تح: شعيب الارناؤوط ، (بيروت : مؤسسة الرسالة).

•السبكي ، عبد الوهاب بن علي ا (ت: ٧٧١ **هـ).**

١٠-طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي ، دار إحياء الكتب العربية

•ابن سعد ، محمد بن سعد منيع (ت: ٢٣٠هـ/ ٨٤٥م) .

١١-الطبقات الكبرى ، دار صادر بيروت .

الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي (ت: ٣٨١ هـ).

١٢-الهداية تح: مؤسسة الإمام الهادي (ع) ،ط، اعتماد ، قم١٤١٨ .

•الطبري ، محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ/ ٩٢٢م) .

١٣-تاريخ الرسل والملوك المعروف بتاريخ الطبري، تح: نخبة من العلماء الاجلاء ، بيروت مؤسسة الاعلمي.

•العلامة الحلي ، جمال الدين الحسن بن يوسف (ت: ٧٢٦ هـ).

١٤-ارشاد الاذهان ، تح: فارس حسون ، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي ،قم، ١٤١٢.

•أبو الفدا ، عماد الدين إسماعيل (ت: ٧٣٢ هـ).

١٥-المختصر في أخبار البشر، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

•الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد (ت: ٧٦٤ **هـ).**

١٦-فوات الوفيات ، تح: علي محمد بن يعوض الله ،ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠م.

•ابن كثير، ابي الفداء إسماعيل (٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م) .

١٧-البداية والنهاية ، ط١ ، تحقيق : علي شيري ، (د. م: بلا ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

•النعمان المغربي، ابي حنيفة بن محمد بن منصور (ت: ٣٦٣ هـ) .

١٨- شرح الأخبار تح: السيد محمد الحسيني الجلالي،ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي ١٤١٤.

•إسماعيل باشا البغدادي، (ت: ١٣٣٩هـ)

١٩-إيضاح المكنون، تح : محمد شرف الدين يالتقايا ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

•اليان سركيس ، (ت: ١٣٥١ هـ).

٢٠-معجم المطبوعات العربية ، قم ،١٤١٠ هـ.

•البغدادي، عبد القادربن عمر (ت: ١٠٩٣ هـ).

٢١-خزانة الأدب ،تح: محمد نبيل طريفي، ط١، بيروت ، دار الكتب العلمية١٩٩٨ م.

•حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت: ١٠٦٧هـ)

٢٢-كشف الضنون عن اسامي الكتب والفنون ، تح : محمد شرف الدين يالتقايا ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان

•حامد النقوي، (ت: ١٣٠٦ هـ).

٢٣-خلاصة عبقات الأنوار،ط١، سيد الشهداء ، قم١٤٠

•ابن العماد الحنبلي ،عبد الحي الدمشقي (١٠٨٩ هـ).

٢٤-شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

•محسن الأمين ، (ت: ١٣٧١هـ).

٢٥-اعيان الشيعة ، تح: حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات ، لبنان .

•المرعشي، (ت: ١٤١١هـ)

٢٦-شرح إحقاق الحق، تح: تعليق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ، قم ، ١٤٠٤ هـ.

•نور الله التستري،(ت: ١٠١٩ هـ).

٢٧-الصوارم المهرقة في جواب الصواعق المحرقة ، تح: جلال الدين المحدث.

Sources and References:

• Ibn al-Athir al-Jazari, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm (d. 630 AH/1232 AD).

1-Al-Kamil fi al-Tarikh, 1st ed., edited by Khalil Ma'mun, (Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1422 AH/2002 AD)

• Ibn A'tham al-Kufi, Ahmad (d. 314 AH)

2-Al-Futuh, ed. Ali Shiri, 1st ed., Dar al-Adwa', Beirut, 1411 AH.

• Ibn Taghri Bardi Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf al-Atabakki (d. 874 AH(

3- Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira, ed. Abd al-Mun'im Amer, 1st ed., Dar Ihya' al-Kutub, Cairo,

11-The Great Classes, Dar Sadir, Beirut.

• Al-Saduq, Abu Ja'far Muhammad ibn Ali (d. 381 AH(.

12-Al-Hidayah, trans. Imam al-Hadi Foundation (peace be upon him), ed. Itimad, Qom 1418.

• Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH/922 CE)

13-The History of the Prophets and Kings, known as the History of al-Tabari, trans. a group of eminent scholars, Beirut, Al-A'lami Foundation.

• Al-Allamah al-Hilli, Jamal al-Din al-Hasan ibn Yusuf (d. 726 AH).

14-Guidance of the Minds, trans. Faris Hassoun, 1st ed., Islamic Publishing Foundation, Qom, 1412 AH.

• Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail (d. 732 AH)

15-The Summary of Human History, Dar al-Ma'rifa, Beirut, Lebanon.

• Al-Kutubi, Muhammad ibn Shakir ibn Ahmad (d. 764 AH)

16-The Deaths of Deaths, trans. Ali Muhammad ibn Ya'wad Allah, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2000 AD.

• Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail (774 AH/1372 AD(.

17-The Beginning and the End, 1st ed., edited by Ali Shiri (no date, 1408 AH/1988 AD(.

• Al-Nu'man Al-Maghribi, Abu Hanifa ibn Muhammad ibn Mansur (d. 363 1960.

• Ibn Hujjah al-Hamawi, Ali ibn Muhammad al-Hamawi (d. 837 AH(.

4-The Treasury of Literature and the Ultimate Goal, Dar Al-Qamus, Beirut.

• Al-Husayni, Al-Dhahabi (d. 765 AH)

5-Min Dhayool Al-Ibar, ed. Muhammad Rashad Abdul Muttalib, Government Press, Kuwait.

• Al-Hamawi, Yaqut (626 AH/1228 AD(.

6- Mu'jam Al-Adaba', 3rd ed. (Beirut: Dar Al-Fikr, 1980 AD(.

• Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH(.'

7-Tarikh Baghdad, ed. Mustafa Abdul Qadir, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1997 AD.

• Al-Dinawari, Abu Hanifa Ahmad ibn Dawud (d. 282 AH/895 AD).

8-Al-Akhbar Al-Tiwal, 1st ed. (n.d.: Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyyah, 1960).

• Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH/1347 CE).

9-Biographies of the Noble Scholars, 9th ed., trans. Shu'ayb al-Arna'ut, (Beirut: Al-Risalah Foundation(.

• Al-Subki, Abd al-Wahhab ibn Ali (d. 771 AH(.

10- The Great Classes of the Shafi'is, trans. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya.

• Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd Mani' (d. 230 AH/845 CE(.

AH).
18-Sharh Al-Akhbar, edited by Sayyid Muhammad Al-Husayni Al-Jalali, 2nd ed., Islamic Publishing Foundation, 1414 AH.
• Ismail Pasha Al-Baghdadi (d. 1339 AH(
19-Iydah Al-Maknun, edited by Muhammad Sharaf Al-Din Yaltaqiah, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut.
• Elian Sarkis (d. 1351 AH(
20-Mu'jam Al-Matbu'at Al-Arabiyya, Qom, 1410 AH.
• Al-Baghdadi, Abd Al-Qadir ibn Umar (d. 1093 AH)
21-The Treasury of Literature, trans. Muhammad Nabil Tarefi, 1st ed., Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1998.
• Haji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah (d. 1067 AH)
22-Kashf Al-Dhunun an Asmi' Al-Kutub wa Al-Funun, trans. Muhammad Sharaf Al-Din Yaltaqayya, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Lebanon.
• Hamid Al-Naqawi (d. 1306 AH(
23-Khulasat Abqat Al-Anwar, 1st ed., Sayyid Al-Shuhada, Qom, 140 AH
• Ibn Al-Imad Al-Hanbali, Abd Al-Hayy Al-Dimashqi (1089 AH(
24-Shudhurat Al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut.
• Mohsen Al-Amin (d. 1371 AH)
25-A'yan Al-Shi'a, trans. Hasan Al-Amin, Dar Al-Ta'aruf Publications, Lebanon.
• Al-Mar'ashi, (d. 1411 AH)
26-Explanation of Ihqaq al-Haqq, trans. Commentary: Sayyid Shihab al-Din al-Mar'ashi al-Najfi, Qom, 1404 AH.
• Nur Allah al-Tastari, (d. 1019 AH)
27-The Scattered Swords in Response to the Burning Thunderbolts, trans. Jalal al-Din al-Muhaddith.